Issue 5974 Wednesday 28 /2/2018
الزمان – السنة العشرون العدد 5974 الاربعاء 11 من جمادى الاخرة 1439 هـ 28 من شباط (فبراير) 2018 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/20 . UK

المنتجات تعلن كميات وأنواع الوقود المجهّزة لبغداد

الإيرادات النفطية لكانون الثاني نحو 6 مليارات دولار

مؤتمر: جانب ن فعاليات مؤتمر ميسان للمنتجات النفطية

بغداد - شيماء عادل

اعلنت وزارة النفط عن مجموع الصادرات النفطية والايرادات النهائية المتحققة لشهر كانون الثاني الماضي، مشيرة الى ان معدل سعر البرميل الواحد بلغ 596,62 دولارا. وقال المتحدث بإسم الوزارة عاصم جهاد في بيان امس إنه (بحسب الاحصائية النهائية الصادرة من شركة تسويق النفط العراقية – سومو- ، بلغت كمية الصادرات من النفط الخام 108 مليون و190 الف و68 برميل، بايرادات بلغت 6 مليارات و772 مليونا و229 الف دولار)، مشيرا الى انه (لم تسجل الاحصائية اي صادرات نفطية من حقول محافظة كركوك)، واوضح جهاد ان (معدل سعر البرميل الواحد بلغ 596,62 دولارا)، مؤكدا ان (الكميات المصدرة تم تحميلها من قبل 31 شركة عالمية مختلفة الجنسيات، من موانئ محافظة البصرة وخور العمية والعوامات الاحادية على الخليج). وكانت الوزارة قد اعلنت ان عن بغداد باعت أكثر من 108 ملايين برميل من النفط الخام من الحقول وسط وجنوب البلاد في كانون الثاني، محققة إيرادات ناهزت سبعة مليارات دولار.

اجمالي كميات

وقال بيان سابق ان (صادرات النفط الخام من موانئ الجنوب المطلة على الخليج بلغت زهاء 5.3 ملايين برميل يوميا في كانون الثاني، وأن معدل سعر البرميل الواحد بلغ 63 دولارا)، واضاف ان (إجمالي الكميات المصدرة من النفط الخام في كانون الثاني من الحقول النفطية وسط وجنوب العراق بلغ 108 ملايين برميل بإيرادات بلغت أكثر من 6 مليارات و847 مليون دولار، بينما لم تسجل الإحصائية صادرات من حقول كركوك)، واوضح البيان ان الوزارة قد أعلنت عن تصدير 109 ملايين و573 ألف برميل نفط خلال كانون الأول الماضي.ويعتمد العراق في إيراداته المالية السنوية على تصدير النفط بنسبة تصل نحو 97بالمئة ويسعى من خلال حزمة تشريعات قانونية إلى تفعيل الجانب الصناعي والزراعي والتجاري، بما يضمن توفير إيرادات مالية إضافية).وعلى الاصعيد نفسه سجل أسعار النفط استقرارا الاثنين، بعدما سجلت أعلى مستوى في نحو ثلاثة أسابيع بدعم من تصريحات من أكبر دولة مصدرة للخام في العالم السعودية بأنها ستواصل تقييد الشحنات تماشيا مع الجهود التي تقودها أوبك لتقليص المعروض العالمي.وقال بيان امس ان (خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي للتسليم في نيسان أربعة سنتات إلى 59.63 دولار للبرميل بعد أن زاد ثلاثة بالمئة الأسبوع الماضي، وانخفض خام القياس العالمي مزيج برنت ثلاثة سنتات إلى 28.67 دولار للبرميل بعدما قفز بنحو أربعة بالمئة الأسبوع الماضي)، واضاف ان (الخامين سجلا في وقت سابق أعلى مستوياتهما منذ السابع من شباط وان الأسعار تلقت دعما بعد أن قال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح اول امس إن إنتاج بلاده من الخام خلال الفترة من كانون الثاني إلى آذار سيكون دون السقف المستهدف وإن الصادرات ستكون أقل من سبعة ملايين برميل يوميا في المتوسط).

وأنطلقت، في محافظة ميسان، مؤتمر وفعاليات معرض ميسان الدولي في دورته الخامسة، للطاقة و الاعمار والاستثمارللمدة من 26 شباط الجاري و لغاية 1 آذار المقبل، تحت شعار (نصرنا .. ثروتنا) وقال مدير إعلام شركة نفط ميسان خالد واهم، في بيان امس ان (فعاليات المعرض الذي يقام على أرض شركة نفط ميسان، تعد حدثاً مهماً وأصبح سنويا لجذب الشركات الاستثمارية من خلال طرح الفرص الموجودة في قطاع الاستثمار بمختلف الاختصاصات).

مشاريع استثمارية

وأشار الى ان (المعرض تشترك فيه أكثر من 60 شركة أجنبية وعربية ومحلية وستتنافس للحصول على المشاريع الاستثمارية)، مضيفاً ان (شركة نفط ميسان تعمل على تشجيع جذب المستثمرين الأجانب الذين سيكون لهم الأثر الكبير في إنعاش الاقتصاد من خلال إقامة هكذا معارض دولية). وأعلنت شركة توزيع المنتجات النفطية عن كميات الوقود بأنواعها والتي جهزتها لمحافظة بغداد خلال شهر كانون الثاني الماضي والتي يتم توزيعها بين المنافذ التوزيعية الحكومية والأهلية داخل العاصمة بغداد لتقوم بدورها بسد إحتياجات المواطنين من المشتقات النفطية . وقال مديرعام شركة التوزيع كاظم مسير ياسين في بيان تلقته لـ(الزمان) امس إن (هيئة توزيع بغداد التابعة للشركة جهزت العاصمة بأكثر من 256 مليون لترمن البنزين و130 مليون لترمن النفط الأبيض بالإضافة إلى 147 مليون لتر من منتوج وقود زيت الغاز).واضاف البيان ان (ملاكات شركة التوزيع حققت زيارات ميدانية عديدة الى المنافذ التوزيعية المنتشرة في بغداد لغرض إجراء أعمال تأهيل وصيانة حيث حققت خلال شهر كانون الثاني الماضي ما يقارب من 160 زيارة الى محطات حكومية وأهلية في محافظة بغداد).ويذكر أن شركة التوزيع أطلقت في الحادي والعشرين من شهر شباط الجاري البطاقة الوقودية رقم 4 لتجهيز النفط الأبيض للمواطنين في محافظة بغداد وبواقع 50 لتر لكل بطاقة .

كما إن الشركة مستمرة بإعداد خطط منتظمة لتوزيع وتجهيز المنتجات النفطية لكافة المحافظات وحسب الحصص المقررة لكل منها وبإنسيابية عالية إضافةً اى قيامها بإجراء عمليات الصيانة والتأهيل لمنافذها التوزيعة حرصاً على ديمومة تقديم خدماتها للمواطنين .

البصرة تدعو إلى إدارة ملف التنظيفات بدقة ومسؤولية

المالية توافق على تخصيص 499 مليون دينار للبلديات

بغداد - تمارا عبد الرزاق
البصرة - الزمان

أعلنت وزيرة الاعمار والإسكان والبلديات العامة ان نافع أوسي عن موافقة وزارة المالية على تخصيص 499 مليون دينار للدوائر البلدية في محافظة البصرة لشهر شباط الجاري.وقالت اوسي في تصريح امس انها (سبق وان طالبت المالية خلال شهر كانون الاول من العام الماضي باستحداث باب التنظيفات ضمن تخصيصات المؤسسات البلدية في موازنة العام الجاري)، مشيرة الى ان (الوزارة وافقت في الـ 22 من الشهر الجاري على تخصيص مبلغ 499 مليون دينار للدوائر البلدية في المحافظة لشهر شباط الحالي فقط على ان يكون صرف المنحة بشكل شهري حال التصويت على الموازنة)، واضافت ان (ذلك المبلغ وعلى الرغم من قلته الا انه من شانه ان يوفر رواتب العاملين في بلدية وبلديات البصرة والاجراء اليوميين)، وابدت اوسي (استعداد الوزارة على استلام ملف التنظيف في المحافظة خلال شهر اذار المقبل بعد انتهاء عقد الشركة الوطنية للتنظيف، وان الوزارة تعتزم ضمن عملية نقل الصلاحيات الى المحافظات لنقل ملف التنظيف من ديوان المحافظة الى مديرية البلدية في خطوة للاستفادة من واردات البلدية المالية في ادارة ذلك الملف).وكانت بلدية البصرة قد جددت منتصف الشهر الجاري مناشدتها لتخصيص الاموال بغية تنفيذ خطتها الخاصة بملف تنظيف مركز المدينة مع بدء العد التنازلي لانتهاء مدة العقد مع الشركة الوطنية للتنظيف نهاية شهر اذار المقبل.وقررت بلدية قضاء المدينة التابع للمحافظة الاستمرار بحملة سحب مياه الامطار المتراكمة في شوارع المناطق التابعة للقضاء فيما كشفت عن زيادة الاختناقات في المجاري.

سحب مياه

وقال مدير البلدية عدي حاتم الموسوي في تصريح امس ان (الملاكات بالتعاون مع دائرة المجاري في القضاء استنفرت الياتها لسحب كميات مياه شوارع وأزقة مناطق البوشاوي والسوق والكرامة والمستشفى ومركز القضاء وغيرها)، واضاف ان (القضاء يعاني انعدام البنى التحتية وعدم اكتمال مشروعي المجاري حيث ادى ذلك الى الاعتماد بصورة كاملة على اليات السحب في القضاء). واكدت الشركة الوطنية للتنظيف ان اخر يوم عمل لها في المحافظة سيكون الـ 25 من شهر اذار المقبل وفق عقدها مع الحكومة المحلية فيما بينت استعدادها لتمديد العقد او تجديده.وقال الناطق باسم الشركة علي الديراوي في تصريح امس ان (ديون 12 شهرا ستبقى بذمة الحكومة المحلية للشركة الوطنية لكونها تعمل منذ فترة دون مستحقات مالية)، وكانت أوسي قد ابدت استعداد الوزارة لاستلام ملف التنظيف في المحافظة خلال شهر اذار المقبل بعد انتهاء عقد الشركة الوطنية للتنظيف، مشيرة الى ان الوزارة تعتزم ضمن عملية نقل الصلاحيات الى المحافظات لنقل ملف التنظيف من ديوان المحافظة الى مديرية البلدية في خطوة للاستفادة من واردات البلدية المالية في ادارة ذلك الملف وكانت بلدية المحافظة قد جددت منتصف الشهر الجاري مناشدتها لتخصيص الاموال بغية تنفيذ خطتها الخاصة بملف تنظيف مركز مدينة البصرة مع بدء العد التنازلي لانتهاء مدة العقد مع الشركة الوطنية للتنظيف نهاية شهر اذار المقبل . ووصف المحافظ اسعد العيداني وزيرة الأعمار والإسكان والبلديات والأشغال العامة ان نافع اوسي بأنها لا تمتلك رؤية واضحة لإدارة ملف التنظيف في المحافظات حتى الان، فيما أشار الى وضع مديرية بلدية المحافظة خطة لتنظيف مركز المدينة بعد انتهاء عقد الشركة الوطنية للتنظيف الشهر المقبل تقوم على تقسيم المناطق الى عدة قواطع. وقال العيداني في تصريح امس ان (ما يعوق تنفيذ تلك الخطة هو عدم توفر الاموال اللازمة لتنفيذها لعدم اقرار الموازنة الاتحادية للعام الحالي)، واضاف ان (البلدية وضعت خطة لتنظيف مركز المدينة بالجيدة لكنها تتطلب توفر اعداد كثيرة من آلاليات والعمال لتنفيذها، محذرا من ان توقف الشركة الوطنية عن تنظيف مركز المدينة واستمرار اوسي التي بيدها ذلك الملف على سياستها الحالية سيدخل المحافظة في ازمة ستسبب الكثير من المشاكل). وكانت بلدية المحافظة جددت في 15 شباط الجارة مناشدتها لتخصيص الاموال بغية تنفيذ خطتها الخاصة بملف تنظيف مركز مدينة البصرة مع بدء العد التنازلي لانتهاء مدة العقد مع الشركة الوطنية للتنظيف نهاية شهر اذار المقبل. وعلى صعيد متصل اكد العيداني ان تأخر اقرار الموازنة المالية الاتحادية 2018 اسهم بشكل كبير في عدم نقل الصلاحيات الى المحافظات.وقال في تصريح امس ان (وجود الموافقة على نقل الصلاحيات دون اقرار الموازنة لاتعني شيئا).

نقل ملاكات

مشيرا الى ان (مديري البلدية والبلديات قاما بزيارة الى العاصمة بغداد مؤخرا واجتمعنا مع وزارة المالية للمطالبة بنقل ملاكات الوزارة المعنية الى المحافظات الا ان عدم اقرار موازنة عام 2018 حال دون موافقة وزارة المالية على ذلك الاجراء).فيما عد رئيس لجنة الرقابة المالية ومتابعة التخصيصات في مجلس المحافظة ة احمد السليطي زيارة رئيس الوزراء حيدر العبادي الى المحافظة بأنها زيارة شكلية خاصة وانه لم يتطرق الى حاجة المحافظة من الاموال واكتفى بوضع حلول آنية لعدد من المشاكل التي تعانيها المحافظة.وقال السليطي في تصريح امس ان (الزيارة لم تتطرق الى العلاقة الاستراتيجية بين الحكومتين الاتحادية والمحلية وخاصة مايتعلق باموال البترودولار للمحافظات المنتجة للنفط والتي من المفترض ان تبلغ 3 ترليون دينار بناء على نسبة 5بالمئة من الانتاج النفطي الا ان الحكومة خصصت 300 مليار دينار فقط لتلك المحافظات)، واضاف السليطي ان (العبادي لم يتطرق ايضا الى موضوع نقل الصلاحيات والاختصاصات بشكل دستوري الى المحافظات، واكتفى بوضع حلول انية لعدد من المشاكل التي تعانيها المحافظة).وكان العبادي، اعلن خلال زيارته للمحافظة في 22 شباط الجاري اعلن عن أن المحافظة ظُلمت لمدة طويلة وسنعيد لها الحق، وهذا لن يتم فقط بتخصيص الاموال انما بذهاب الاموال لمكانها الصحيح لخدمة اهل البصرة وإعمار محافظتهم.

تقارير

بطولات الجيش العراقي تتحوّل إلى إعمال فنية في هوليود

الحكومة تنفي تسلم تحذير أمريكي بصدد صفقة سلاح روسية

خبير امريكي يشرف على تدريبات الجيش العراقي

بغداد - قصي منذر

أكد مكتب رئيس الوزراء حيدر العبادي انه لا يوجد لغاية الان اي صفقة بين العراق وروسيا بشأن منظومة اس 400 الروسية، و ما اثير هو مجرد كلام في الاعلام، فيما اشار الى انه لم نتسلم اي تحذير او رفض من الجانب الامريكي بشأن صفقات التسليح. وقال المتحدث باسم المكتب سعد الحديثي في تصريح امس ان (قرار التسليح بالنسبة للعراق هو قرار مستقل نابع من المتطلبات الميدانية للقوات العراقية وما تحتاجه المنظومة العسكرية الامنية العراقية وبما يتوافق مع مناهج التدريب والعقيدة القتالية للقوات العراقية ويحقق قدرة هذه القوات على مواجهة التحديات القائمة والاخطار المستقبلية)، واضاف ان (القرار بشأن هذا الموضوع هو فني تحدده وزارة الدفاع باعتبارها الجهة القطاعية التي تتولى هذا الملف وليس خاضعا لاعتبارات سياسية)، مشيرا الى ان (العراق منفتح على مصادر عديدة للتسليح وتحكمة عملية الاختيار والمفاضلة بين هذه المصادر من خلال حاجة القوات العراقية لهذه الاسلحة ونوعها واسعارها والمتطلبات الفنية الاخرى المتعلقة بالتدريب والصيانة والخدمات المصاحبة ببيع او توريد هذه الاسلحة للعراق).

تحذير رسمي

وتابع انه (لم نتلق او نعلم بأي تحذير رسمي من الجانب الامريكي بشأن صفقات التسليح)، موضحا ان (صفقة التسليح بين العراق وروسيا بشأن شراء منظومة اس 400 الروسية مجرد كلام بالاعلام، ولا علم لنا بذلك)، وكان مجلس الاتحاد الروسي،اعلن في بيان سابق أن العراق احدى الدول المرشحة لشراء منظومة (إس 400) و أن منظومة المنظومة تعد فريدة من نوعها.فيما اكد النائب عن دولة القانون علي المالكي انه لا يوجد مبرر لبقاء القوات الامريكية في العراق، عاداً تصريحات رئيس الوزراء حيدر العبادي بشأن ذلك دعاية انتخابية. وقال المالكي في تصريح امس انه(لا يحق للقائد العام للقوات المسلحة ان يقيم حداً للحرب الا بموافقة مجلس النواب وان قرار العبادي في بقاء القوات الامريكية ليس بيده بل هناك قوى سياسية مشتركة)، وأشار الى ان (الدستور اكد انه لايحق للقائد العام للقوات المسلحة ان يقيم حدا للحرب الا بموافقة مجلس النواب وان مسالة بقاء القوات الامريكية يدرس عبر الدبلوماسية العراقية ومجلس الامن والأمم المتحدة وبعدها يتم تحديد ذلك). العبادي، اعلن في السادس من شباط الجاري، عن تبني الحكومة خطة لتخفيض عدد قوات التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية ضد داعش. وقال إن (هناك خطة حكومية لتخفيض عدد قوات التحالف الدولي بشكل تدريجي)، مشيرا الى أن (العراق ما يزال بحاجة إلى الجهد الجوي للتحالف الدولي).وعلى صعيد اخر اعلن الامين العام لوزارة البيشمركة جبار الياور عدم وصول مساعدات مالية من الولايات المتحدة الامريكيى للبيشمركة .وقال الياور في بيان امس ان (الوزارة ستتفق على الية لتوزيع تلك المساعدات حال وصولها الى الوزارة)، معربا عن (امله من صرف رواتب قوات البيشمركة خلال هذا الاسبوع).ويذكر ان واشنطن ارسلت مساعدات الى البيشمركة بمجموع 356مليون دولار . وعلى صعيد اخر اطلع فريق فني من مدينة هوليود الامريكية للانتاج الفني والاعلامي، على بطولات موثقة للقوات العراقية في محاربة عصابات داعش الارهابية، وإنقاذ النازحين.

قصص النجاح

وقال بيان لوزارة الدفاع العراقية، امس ان (مستشارية الأمن الوطني، نظمت ورشة العمل الدولية الخاصة لمناقشة قصص النجاح العراقية وإمكانية تحويلها إلى أعمال فنية عالمية بالتنسيق مع فريق فني من هوليود للفترة من 25 – 28 شباط 2018)،وأضاف ان (الورشة التي حضرها عدد من مدراء الإعلام والضباط في جميع المؤسسات العسكرية والأمنية، تضمنت عرض أفلام وقصص واقعية عن الدور الإنساني والبطولي للقوات المسلحة وكيفية تحقيق الانتصار الكبير على زمر الإرهاب)، وتابع (كما تم مناقشة كيفية صناعة الأعمال الفنية المستوحاة من الواقع لتوثيق جرائم الإرهاب ضد المواطنين الأبرياء الذين تم إنقاذهم على يد الجيش بعدما قدم تضحيات كبيرة في سبيل تامين الممرات الآمنة للنازحين من مناطق العمليات العسكرية وكيفية الحفاظ على ممتلكاتهم)، واوضح البيان ان (الفريق الفني الدولي عبر عن إعجابه بما تم طرحه من مواضيع وقصص واقعية موثقة للدور الكبير للجيش العراقي)، مؤكدين (الاستفادة من هذا الوقائع لتجسيدها ضمن أعمال فنية عالمية يتم صناعتها في هوليود).واعلن قائممقام قضاء الرمادي إبراهيم العوسج عن تفجير القوات الأمنية مخلفات لداعش.وقال العوسج في تصريح امس إن (الجهد الهندسي لطوارئ شرطة المحافظة قام بتفجير مخلفات داعش جنوبي الرمادي)، وأضاف أن (تلك المخلفات عبارة عن عبوات ناسفة تم جمعها خلال عمليات تطهير بعض المناطق)، مشيرا الى أن (التفجير كان مسيطرا عليه دون خسائر مادية او بشرية تذكر). من جهة اخرى القت مديرية شرطة محافظة النجف القبض على 3 متهمين بالجرم المشهود بعد قيامهم بالمتاجرة بالحبوب المخدرة ومادة الكرستال وفق المادة 406 .

تزويد عملة

وفي بغداد ضبطت مديرية تفتيش بغداد في مكتب المفتش العام لوزارة الداخلية عصابة متخصصة بتزوير العملة غربي العاصمة . ولفتت المديرية في تصريح امس الى ان (المفرزة الخاصة التابعة للمديرية تمكنت من ضبط بالجرم المشهود عصابة متخصصة بتزوير وبيع العملة في منطقة المنصور وفق أمر قضائي حيث تم بعدها احالتهم الى الجهات المختصة للتحقيق معهم). في تطور لاحق اجتمع الوزير قاسم الاعرجي مع محافظ الديوانية سامي الحسناوي ورئيس مجلس المحافظة لبحث واقع المحافظة.وقال بيان امس ان (الاعرجي زار المحافظة والتقى بالحسناوي وعددا من القيادات الامنية لبحث واقع المحافظة والوضع الامني فيها). على صعيد اخر أفاد مصدر في مديرية الدفاع المدني بمحافظة بأن فرق الاطفاء تمكنت من اخماد حريق نشب في مخازن تجارية تقع قرب سوق شعبية وسط المحافظة. وقال المصدر في تصريح امس إن (حريقاً نشب بعد منتصف الليل في مخازن تجارية تقع في منطقة الداكير التي هي امتداد لسوق العشار)، لافتا الى ان (فرق الاطفاء هرعت الى محل الحادث وتمكنت من اخماد الحريق)، مبينا ان (الحريق تسبب باضرار مادية ولم يسفر عنه أي خسائر بشرية). كما تمكنت فرق الدفاع المدني من اخماد حريق منطقة الشعلة ببغداد. وفاد مصدر في تصريح امس ان (ست فرق تابعة للدفاع المدني تمكنت من اخماد الحريق الذي اندلع في محطة للوقود بمنطقة الشعلة)، مشيرا الى ان (الادلة الجنائية باشرت بعملها لمعرفة ملابسات الحريق ان كان بفعل فاعل او حادثا عرضيا).

كاتيوشا

ينقصنا شىء من الكرامة ياسيادة النقيب

لابد ان نعترف ان نقيب الصحفيين وليس النقابة حققت مكاسب كثيرة للصحفيين والذين تجاوز عددهم عشرات الالاف ، استمتعت فئة محددة منهم بتلك الامتيازات وهي جزء بسيط من حقهم في الحياة والحرية في وطن منحوه سعادتهم وفلذات اكبادهم واجمل سنوات العمر بدون مقابل ،ولايطلب الصحفي الشريف من وطنه ثمن موقفه ايام المحن.. فحريته هي الامل المنشود ليكتب بدون قيود.

نقول ذلك ونحن نتامل مشهد الوفود المكوكية والمؤتمرات الدولية والقرارات المصيرية واخطرها تطبيع العلاقات مع الاشقاء في الكويت والسعودية ودول خليجية وجهات رئاسية وملكية واستثمارية ومنظمات دولية، ونسمع عن تبادل بعثات وزمالات دراسية ولاعلم لعشرات العمداء ورؤساء الجامعات ولا حتى وزير التعليم العالي نفسه ، ويمتد الامر لوزارات بكل التخصصات بل قضايا في صلب اجهزة متخصصة بالامن الوطني مثل المساومة لاطلاق سراح سعوديين محكومين بقضايا ارهاب ومتهمين بقتل عشرات الالاف من العراقيين الابرياء، واخرين تجاوزوا وتمددوا على الاراضي العراقية ومياهنا الاقليمية ، ويعلن بكل سهولة وبدم بارد بان الامير هو روحنا وابونا واب الانسانية جميعا، وان العاهل عاهلنا بالسراء والضراء ، وتحدث هذه القضايا الكبرى بدون علم او موافقة الهيئة العامة للنقابة كما ينص قانونها النافذ وبينهم من الرواد الذين يتجاوز عمرهم الصحفي عمر النقيب نفسه ومجلس نقابته الذي يتحمل امام التاريخ وزر كل ما حدث قولا وفعلا ، لاسيما انهم استحوذوا على عضوية المجلس لسنوات طويلة ودورات متعددة عبر انتخابات يعرف معشر الصحفيين خفاياها بالتفصيل ، ولم يتركوا للجيل الجديد فرصة عمل نظيفة اوبعضا من فتات المليارات والايفادات للشرق والغرب تحت يافطة كل الشعارات المهنية والوطنية....!

كان يمكن ان الوذ بالصمت مثل الالاف وهم اشرف وامهر الاعلاميين الذين يعرفون الحقيقة لكنهم تركوا الجمل بما حمل خوفا من (الجوقة) الالكترونية من المرتزقة المكلفين بالتشهير واسقاط كل المعارضين للسيد النقيب ومن معه من حاملي راية النقابة وكل الباجات الحمر والخضر وتفتتح لمواكبهم كل ابواب الرئاسات والوزارات والمحافظات والسفارات والمطارات ويحملون ارقى الجوازات ، وتركوا شعبهم من معشر الصحفيين وزوجات الشهداء يقتاتون على لحم الشعارات ودسم البيانات وعسل الوعود، نعم هم يحلمون ويعلمون ان المعارض مفقود بعد تسقيطه من (لوبي) لايعرف الشرف او الضمير ومتخصص بالتشهير والتلفيقات وكيل الاتهامات واكثر مما يتصوره انسان يفكر بنية سليمة..!

وللاسف ان دولة رئيس الوزراء لايرى ولايسمع الا من طرف واحد، وندعوه في هذه المناسبة لتوفير فرصة مناظرة بين النقيب ومجلسه ونخبة من اعضاء الهيئة العامة وتبث مباشرة عبر وسائل الاعلام بدون دبلجة وبحضوره للمكاشفة فالامر يتعلق بقضية وطن وليس صراع على مجلس نقابة كما يوحي بعض المنتفعين ، حيث رسمت للنقابة مهمات تجاوزت الخط الاحمر بغياب الرقابة والمراجعة وتهميش متعمد لرواد المهنة ومبدعيها الذين مازالوا يؤمنون برسالتها الوطنية والمهنية.

اللهم اشهد اننا قلنا الحقيقة ونروم الاصلاح فقد وقعت الفاس بالراس واعمى الهوس الانتخابي اغلب الساسة والمسؤولين واشتروا سكوت (الصحافة) وبعض من يمثلها بتقديم تنازلات خيالية لاشخاص معدودين وصوروها مكاسب للاسرة الصحفية ، ونحن نعلم ان الصحافة اخطر الوسائل في حركة الاصلاح ومحاربة الفساد وبناء الوطن ونصرة المظلوم وفضح المفسدين ويحسب لها الف حساب ، لكنها دجنت وانبطحت وانحرفت عن رسالتها باستثناء اصوات خجولة مهددة بالتشهير والقتل على يد الاخوة الاعداء..... ولهذا اعلن امام الراي العام اسقاط عضويتي في نقابة الصحفيين العراقيين التي انتميت لها منتصف سبيعينيات القرن الماضي وكنت حريصا على رسالتها ومسؤوليتها في حماية الحريات والحقوق وانقاذ الوطن من كل المخططات المريبة ، وتحملت في سبيل ذلك عذاب المعتقلات والتشرد وذلة المهاجر ، ولطالما كررت الحكمة التي تقول ماذا ينفع الانسان اذا ملك الدنيا وخسر نفسه، واتمثل دائما حوار دريد لحام (غوار) وهو يحدث ابيه الشهيد القابع في قبره ويساله عن القضايا المصيرية التي استشهد من اجلها الناس فيخبره لقد تحقق لنا كل مانريد ولكن ينقصنا شيئا من الكرامة، نعم نحن معشر القلم نحتاج قبل المكاسب شيئا من الكرامة والحرية واستبعاد المرتزقة الطارئين على مهنتنا واخلاقياتها لاداء الرسالة بمسؤولية ،ولانرتضي لانفسنا واجيالنا القادمة ان نكون(لوكية) لاصحاب المعالي والسمو واصحاب الالقاب الرنانة ، نختار ان ندق جرس الخطر ولانتردد ان نموت لانتزاع اخر شبر من ارض العراق وقطرة ماء ونفط سرقها الاشقاء..او كرامة حاول ان يثلمها البعض ، ونحلم بمراجعة جادة لاستعادة ثقة الناس بالصحافة والصحفيين. فهل سننجح في ذلك قبل فوات الاوان....؟

هاشم حسن التميمي

بغداد

مشاريع إنتخابية خارج النص

لم تعد الرغبة الوطنية لها مكانا ، بين صراع الرغبات الذاتية للوصول لمراكز السلطة،فالسلطة اولا والوطن ثانيا ومصالح الناس في المرتبة الثالثة،نقول ذلك باسف شديد فالتنافس السياسي بين الاحزاب والحركات والكيانات السياسية حالة مشروعة في الوصول للسلطة لكنها تفقد قيمتها ودورها حينما تبرز الذاتية السياسية والعلاقات المناطقية والمذهبية والعرقية فوق المصالح والاهداف الوطنية .

يبدو إن تجربة السنوات الماضية ،لم تكتسب قيمة في السنة الجديدة ، حيث الملاحظ نفس لغة الخطاب السياسي والشعبي ، ونفس لهجة الدعوة للاختيارات ، وغابت عن تلك القوى والحركات الحالة النقدية للتجربة الماضية وفشل السياسات الاقتصادية والخدمية والعلاقات الانسانية بين المسؤولين والمواطنين .

لم تعد البرامج السياسية والاقتصادية والثقافية والتربوية القابلة للتحقق لها حضور يذكر ، فكل مانسمعه من المرشحين الجدد ، هو انتخبونا وسنفيدكم عند الفوز . وكأنما العراق اصبح مشروعاً اقطاعياً وملكية طابو لمن يصل لمواقع الحكم ، وبالتأكيد مثل هذا السلوك هو بالضرورة نتاج تربية المدارس السياسية للقوى والكيانات والشخصيات الحاكمة ، وإلا لماذا يتم تغليب المصالح الذاتية على الوطنية ولماذا تتقدم الانانيات الشخصية والطائفية والعرقية والمناطقية على المواطنة والمشروع الوطني الاصلاحي للازمات العراقية .

الجميع يعرف إن العراق خاض اهم المعارك الوطنية في مواجهة الارهاب وحقق انتصارات باهرة بدماء اغلى الشباب العراقيين ومن كافة المكونات المجتمعية ، وبالضرورة بالمفاهيم الوطنية إن هذه التضحيات وتلك الانجازات الكبرى تحتاج فعليا لقوى وطنية صاعدة ، همها على الوطن ومشاغلها تحقيق مصالح الناس وهدفها العودة بالعراق لدوره الحاكمي المحوري بين دول العالم ومشاغلها تحقيق قفزات نوعية في المجالين الاساسيين الصناعي والزراعية ، وبالطبع هذا لايتحقق إلا بنهضة تربوية وتعليمية لمدارس رسمية يقودها اساتذة ومدرسين واكاديميين اكفاء مخلصين وليس لمدارس اهلية ودينية فاشلة اصلا لكونها تنشر اللاوعي من اجل دراهم بخسة ومعظم المتخرجون منها تشملهم العلاقات وليس الكفاءات ، وبلطبع لانقصد الكل ولكن هذا هو السائد ومانسمعه من طلبتها . ربع اطفال العراق فقراء وثلاثة ملايين اميون حسب تقارير المنظمات الدولية، وبالتأكيد هناك اعداد هائلة من الارامل وامهات وزوجات الشهداء واعداد كبرى من المتسولات فهل جرى ذلك تشخيصه في البرامج الانتخابية ، لم يتضح ذلك بعد ، ونعتقد لم يجرى تشخيص ذلك ..؟

الانتخابات القادمة ستشهد بعض المتغيرات النسبية ، لكنها لم تكن متغيرات تحولية تعيد العراق على السكة الصحيحة ، لكون المعادلة السياسية مبنية على المحاصصة ، وهذا الامر سيكون احد ابرز معوقات النهوض الوطني ، خاصة وان اطراف المحاصصة المكبلة لحركة الدولة لم تسمح لقوى وشخصيات يمكنها ان تخلق جدلا حقيقيا في البنية السياسية للسلطة وفي ترتيب اوراق البلاد بعد اختلاطها وتشابكها لمصلحة الطائفيين والعرقيين والنهابين .

ثمة سؤال يطرح في الشارع العراقي ، وهو هل من الممكن ان تتشكل جبهة برلمانية عابرة للطائفية والمحصصة وتطرح برنامجا وطنيا يعتمد الاغلبية السياسية يقابلها اغلبية معارضة قوية ، وهل تتشكل تلك الجبهة من كافة مكونات الشعب ، وسلطة الاغلبية من الشخصيات الوطنية الفاعلة والماكنة في المهنية والتخصصية والنزاهة والديناميكية الانتاجية نحن نشك في تحقق ذلك ، لكن يبقى الآمل معقودا على المحبين لهذا الوطن .

جاسم مراد

هلسنكي